عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن انبت الله البقل وقول
الجاهل انبت الربيع البقل وقولك جاء زيد وانت تعلم
انه لم يجئ ومنه مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس له
غير ما هو له بتأول وله ملابسات شتى يلابس الفاعل
والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده
الى الفاعل والمفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر والى
غيرهما للملابسة مجاز كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم
وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة
وقولنا بتأول يخرج ما مر من قول الجاهل ولهذا لم
يحمل نحو اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي
على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد
ظاهره كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم
ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي

مجاز

مجاز بقوله عقيبه افناه قيل الله للشمس اطلعي واقسامه اربعة
لان طرفيه اما حقيقيان نحو انبت الربيع البقل او
مجازان نحو احيى الارض شباب الزمان او مختلفان
نحو انبت البقل شباب الزمان واحيى الارض الربيع
وهو في القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا ويذبح ابناءهم ينزع عنهما لباسهما يوما يجعل
الولدان شيبا واخرجت الارض اثقالها وغير
مختص بالخبر بل يجري في الانشاء نحو يا هامان ابن
لي صرحا ولا بد له من قرينة صارفة لفظية كما مر او
معنوية كاستحالة قيام المسند بالمذكور عقلا كقولك
محبتك جاءت بي اليك او عادة نحو هزم الامير
الجند وصدوره عن الموحد مثل اشاب الصغير ومعرفة
حقيقته اما ظاهرة كما في قوله تعالى فما ربحت تجارتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1